

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

ورويانا فيه عن أبي عمر حفص بن عمر الدوري المقرء عن ابنه أبي جعفر محمد ابن حفص ستة عشر حديثا أو نحو ذلك وذلك أكثر ما رويناه لأب عن ابنه وآخر ما رويناه من هذا النوع وأقربه عهدا ما حدثني أبو المظفر عبد الرحيم ابن الحافظ أبي سعد المروزي رحمهما الله بها من لفظه قال أنبأني والدي عني فيما قرأت بخطه قال حدثني ولدي أبو المظفر عبد الرحيم من لفظه وأصله فذكر بإسناده عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال أحضروا موائدكم البقل فإنه مطردة للشيطان مع التسمية .

وأما الحديث الذي رويناه عن أبي بكر الصديق عن عائشة Bها عن رسول الله ﷺ أنه قال في الحبة السوداء شفاء من كل داء فهو غلط ممن رواه إنما هو عن أبي بكر بن أبي عتيق عن عائشة وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وهؤلاء هم الذين قال فيهم موسى بن عقبة لا نعرف أربعة أدركوا النبي A هم وأبناؤهم إلا هؤلاء الأربعة فذكر أبا بكر الصديق وأباه وابن عبد الرحمن وابن محمد أبا عتيق انتهى .

اعترض عليه بأن حديث أحضروا موائدكم البقل حديث موضوع وهو قال في النوع الحادي والعشرين إنه لا تحل رواية الحديث الموضوع لأحد علم حاله وقد أبهم إسناده مع أن السمعاني ذكره في الذيل من رواية العلاء ابن مسلمة الرواس عن إسماعيل بن مغراء الكرمانى عن إسماعيل بن عياش عن برد عن مكحول عن أبي أمامة ورواه أبو حاتم بن حبان في تاريخ الضعفاء في ترجمة العلاء بن مسلمة بهذا الإسناد وقال العلاء يروي عن الثقات الموضوعات لا يحل الاحتجاج به بكل حال وقال أبو الفتح